

زاد المسير في علم التفسير

وقتادة يحفظن ما غاب عنه الأزواج من الأموال وما يجب عليهن من صيانة أنفسهن لهم .
قوله تعالى بما حفظ ا ﴿قرأ الجمهور برفع اسم ا ﴿ وفي معنى الكلام على قراءة تهم ثلاثة أقوال .

أحدها بحفظ ا ﴿ إياهن قاله ابن عباس ومجاهد وعطاء ومقاتل وروى ابن المبارك عن سفيان قال بحفظ ا ﴿ إياها أن جعلها كذلك .

والثاني بما حفظ ا ﴿ لهن مهورهن وإيجاب نفقتهن قاله الزجاج .

والثالث أن معناه حافظات للغيب بالشيء الذي يحفظ به أمر ا ﴿ حكاه الزجاج وقرأ أبو جعفر بنصب اسم ا ﴿ والمعنى بحفظهن ا ﴿ في طاعته .

قوله تعالى واللاتي تخافون نشورهن في الخوف قولان .

أحدهما أنه بمعنى العلم قاله ابن عباس والثاني بمعنى الظن لما يبدو من دلائل النشور قاله الفراء وأنشد ... وما خفت يا سلام أنك عائي

قال ابن قتيبة والنشور بغض المرأة للزوج يقال نشرت المرأة على زوجها ونشبت إذا فركته ولم تطمئن عنده وأصل النشور الانزعاج قال الزجاج أصله من النشز وهو المكان المرتفع من الأرض .

قوله تعالى فعطوهم قال الخليل الوعظ التذكير بالخير فيما يرق له القلب